«دبي السينمائي» يكمل قائمة أفلام برنامج «سينما العالم» بـ15 فيلماً جديداً

مشهد من فيلم «الطريق إلى ماندالاي»

لقطة من فيلم «ذا بليدر»

فيلم «نار مجانية»

نشر «مهرجان دبي السينمائي الدولي» قائمة مجموعة جديدة من الأفلام الطويلة المميزة، ليُكمل قائمة الأفلام المشاركة في برنامج «سينما العالم»، بـ59 فيلماً لأبرع المخرجين وصانعي الأفلام من أنحاء العالم، وذلك استعداداً لعرضها خلال الدورة الـ 13 من المهرجان، الذي يضمن لمحبي الأفلام تجربة مشاهدة مثيرة ومميزة تنقلهم إلى عوالم غنية وثقافات متنوعة من شتى أرجاء العالم، خلال الفترة من 7–14 ديسمبر المقبل.

وأشاد مسعود امرالله آل علي، المدير الفني لـ«مهرجان دبي السينمائي الدولي»، بأهمية برنامج «سينما العالم» واعتبره جزءً أساسيًا من رؤية المهرجان، وقال: «يوفر البرنامج للجمهور مجموعة واسعة من الأفلام المميزة والنابعة من ثقافات مختلفة، قُدّمت بأسلوب سردي قوي وفريد، ما يجعلها تلامس القلوب، وتنقل المشاهد إلى عوالم مُدهشة، وتثري النقاش الثقافي والفكري، وهذا يتماشى مع حوار الحضارات والمجتمعات الذي يرمي إليه المهرجان».

وقال ناشين مودلي، مدير برنامج «سينما العالم»: «يهدف «مهرجان دبي السينمائي الدولي إلى تقديم أفضل ما أنتجته السينما العالمية إلى جمهور دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة. تتضمن تشكيلة هذا العام أفضل الأعمال السينمائية للعام 2016، وسيكون الجمهور على موعد مع أفلام آسرة، ستجعلهم يختبرون الكثير من المشاعر، يضحكون أو يحزنون، أو يعيشون كل التشويق من خلالها، وستفتح أمامهم نوافذ المجتمعات المختلفة ليعيشوا أروع اللحظات وأكثرها سحراً وتأثيراً».

تتضمن المجموعة الجديدة من أفلام برنامج «سينما العالم» الفيلم الدرامي الجديد «انقلاب» (Inversion) للمخرج الإيراني بهنام بهزادي، الحائز على عدد من الجوائز، والذي قام بإخراج أكثر من عشرين فيلماً منها «قبل الدفن» (2008)، و«تطويع القواعد» (2013). الفيلم الجديد من بطولة سحر دولتشاهي، وعلي رضا آغاخاني، ويسرد قصة نيلوفر، وهي ثلاثينية عازبة تعيش وحدها في مدينة طهران الملوثة، بعد اضطرار والدتها للمغادرة نتيجة مرضها. تعيش نيلوفر وسط صراع يمزّقها، بين ولائها للعائلة ورغبتها بالمحافظة على استقلاليتها، وتدرك حاجتها إلى القيام بانقلاب لكي تذكّر نفسها والآخرين أن يحترموا حريتها في الاختيار.

يشارك المخرج الفنلندي يوهو كوسمانين في أول فيلم طويل له «أسعد يوم في حياة أولي ماكي» (The Happiest Day in the Life of Olli Maki)، المقتبس عن قصة حقيقية، والذي فاز بجائزة «نظرة خاصة» في «مهرجان كان السينمائي» 2016. تدور أحداث الفيلم حول الملاكم أولي ماكي، الذي أتيحت له فرصة حقيقية لانتزاع لقب بطولة العالم للملاكمة في وزن الريشة. ومع انتقاله من الريف الفنلندي إلى أضواء مدينة هلسنكي البراقة، كان كل شيء معداً بانتظار شهرته الوشيكة، ولم يكن مطلوباً منه إلا أن يخفض وزنه ويركّز على الفوز، ولكن ثمة تحد يظهر حينما يقع في الحُب. الفيلم من بطولة ياركو لاهتي، وأونا أيرولا، وإيبرو ميلونوف.

يعود المخرج البريطاني بن ويتلي، الحاصل على عدة جوائز، إلى «مهرجان دبي السينمائي الدولي» مع فيلمه الجديد «نار مجانية» (Free Fire)، بعد فيلمه الكوميدي «الرحّالة» الذي حصل على أعجاب النقاد. الفيلم الجديد من بطولة بري لارسن، وآرمي هامر، وسيليان مورفي، ونواه تايلور. يروي الفيلم قصة جوستين التي تُرتّب اجتماعاً في مخزن مهجور بين عصابتين، لإتمام صفقة بيع أسلحة، وسرعان ما يتحول إلى تبادل لإطلاق النيران، مما يضع الجميع في لحظات تحبس الأنفاس للبقاء على قيد الحياة.

يقدّم المخرج النيبالي ديباك رونيار فيلم الدراما «شمس بيضاء» (White Sun)، الذي شارك في «محترف مهرجان كان»، ومن بطولة داياهانغ راي، وآشا مايا مافراتي، ورابيندرا سينج بانيا. تدور أحداث الفيلم حول شاندرا الذي يعود إلى قريته النائية عند وفاة والده، بعد قرابة عقد من ابتعاده عنها، حيث يقابل شقيقه سوراج، الذي كان في الطرف الآخر إبان الحرب النيبالية. ورغم المأساة، يحقّق الشقيقان في وضع خلافاتهما السياسية جانباً، ويترك سوراج شقيقه وحيداً، في مواجهة مع الشرطة، ومقاتلي حرب العصابات، وسكان القرية.

تضيف المخرجة الأمريكية كيلي رايكارد إلى مجموعة «سينما العالم» فيلمها الدرامي الجديد «بعض النساء» (Certain Women)، من بطولة كريستين ستيوارت، وميشيل ويليامز، ولورا ديرن، وجيمس ليجروس وجارد هاريس وليلي غلادستون. تدور أحداث الفيلم حول حياة ثلاث سيدات تتقاطع سوياً في ولاية مونتانا، ويُعالج اللحظات الكبيرة والصغيرة التي تصنع حياة النسوة القويات المستقلات، اللواتي يبحثن عن سبل لفهم العالم من حولهن وصياغته.

المخرج التايواني ميدي زي، يضع المشاهد في أجواء مشحونة في فيلمه الروائي الجديد «الطريق إلى ماندالاي» (The Road To Mandalay)، من بطولة كاي كو، وكي شي وو. يصور الفيلم رحلة لبانجينغ، واحدة من خمسة مهاجرين غير شرعيين، قطعوا طريق التهريب الممتد من بورما إلى تايلاند، عبر نهر ميكونغ، في مدينة تشيلك. طوال الرحلة كان مهاجر آخر، يُدعى غو، لطيفاً معها، وتجمعهما أقدارهما فيما بعد، ليبدأ الثنائي إدخار الأموال في تايلند، مع طموحاتهما المختلفة لبناء مستقبلهما الباهت.

وإضافة إلى مشاركة فيلمه «جاكي»، سنكون على موعد مع الفيلم الثاني للمخرج التشيلي بابلو لارين المشارك في «مهرجان دبي السينمائي الدولي» بعنوان «نيروداً» (Neruda)، الذي يمزج بشكل مبهج بين الخيال والحياة الواقعية للشاعر والسياسي البارز بابلو نيرودا، مقدماً سرداً طريفاً، ولكن بشكل عميق ومتبصّر. يُعيد هذا الفيلم رسم صورة نيرودا وصراعه مع الحكومة التشيلية، في أربعينات القرن العشرين.

الفيلم من بطولة غابل غارسيا بيرنال، ولويس نيكو، ومرسيدس موران، ودييغو مونيوز، وبابلو ديركي.

بعد ترشحه لجائزة الأوسكار، ونيله تقديراً من «مهرجان كان السينمائي»، يعود المخرج الكندي فيليب فالاردو إلى «مهرجان دبي السينمائي الدولي» مع فيلم السيرة الذاتية «ذا بليدر» (The Bleeder)، من بطولة ليف شرايبر، ونايومي واتس، وإليزابيث موس. يصور الفيلم القصة الحقيقية للملاكم تشك ويبنر، الذي خاض 15 جولة في بطولة العالم للوزن الثقيل أمام الملاكم الأعظم محمد علي كلاي لعب في العام 1975. استوحى فيلم «روكي»، الذي وصلت أرباحه إلى مليار دولار، من قصته. لكن نزالات ويبنر خارج الحلبة كانت أقسى من نزالاته داخلها، إذ عاش حياة ملحمية من الإفراط، ونجاحات لا تُصدق، وإخفاقات استثنائية.

ويعود المخرج الأمريكي جون لي هانكوك، صاحب الفيلم الروائي الطويل «إنقاذ السيد بانكس» إلى «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، مع الفيلم المقتبس عن قصة مؤسس سلسلة مطاعم ماكدونالدز «المؤسس» (The Founder)، ومن بطولة مايكل كيتون، وليندا كاردينيني، وباتريك ويلسون. تروي أحداث الفيلم الدرامي القصة الحقيقية للقاء راي كروك (مايكل كيتون)، وهو بائع من إيلينوي، مع ماك وديك ماكدونالد، اللذين كانا يديران مطعم برغر في جنوب كاليفورنيا، في خمسينات القرن العشرين. أعجب كروك بنظام إعداد الطعام السريع الذي كان يتبعه الشقيقان، ورأها فرصة للحصول على امتياز المطعم، فراوغ للاستحواذ على الشركة، وتأسيس إمبراطورية تساوي مليار دولار.

ويترك الفيلم الروائي الطويل للمخرج الفلبيني لاف دياز، الذي يحمل عنوان «المرأة التي غادرت» (The Woman Who Left)، انطباعاً مبهراً على المشاهدين. تدور أحداث الفيلم حول المدرّسة السابقة هوراسيا التالتي كانت تعيش حياة هادئة وتساعد الآخرين على ممارسة القراءة والكتابة، ولكنها تدخل إصلاحية النساء لجريمة لم ترتكبها، وتقضي فيها ثلاثين سنة. وعندما تعترف سجينة أخرى بالجرم، يُطلق سراح هوراسيا، لتنطلق في رحلة البحث عن عائلتها التي انفصلت عنها، مما يجعلها تكتشف مجدداً وطنها، الفيلبين، لتدرك أن ساكنيه يواجهون الفساد والخطف، مما يحوّل شخصيتها السمحة وبلوغها بمشاعر الثأر.

فاز الفيلم بجائزة الأسد الذهب في مهرجان فينيسيا هذا العام.

ويقدّم المخرج الياباني ماكوتو شنكاي فيلم الأنمي الجديد «اسمك» (Your Name)، الذي سينقل المشاهدين إلى عالم مذهل من الخيال، عندما تستيقظ. يستيقظ تاكي في غرفة غير مألوفة بجسد فتاة! في حين تستيقظ ميتسوها، وهي فتاة مراهقة سئمت العيش في قرية جبلية، بجسد فتى في المدرسة الثانوية. يبدو أن تاكي وميتسوها تبادلا الأمكنة! ويعودان إلى حالتهما السابقة عندما يستيقظان مجدداً. يستمر نموذج تبادل الجسدين خلال النوم. يشعران، وأحدهما غير معتاد على جسد الآخر، بالتواصل عن طريق المذكرات، وتنشأ بينهما علاقة رومانسية، وهما يحاولان التصدي بارتباك للتحديات التي تواجههما. ولكن ثمة شيء ليس في الحسبان، على وشك الانكشاف.

يشارك المخرج الهندي هاوبام بابان كومار باول فيلم درامي له «سيدة البحيرة» (Lady of the Lake)، من بطولة نينغثوجام ساناتومبا، وساغولسام تامبلسانغ. تتأثر قصة الفيلم بقرار الحكومة الذي يقضي بنقل القرويين من مناطق سكنهم، وتدمير منازلهم، منطقة بحيرة لوكتاك، شمال الهند، في العام 2011. ويتحدث عن تومبا، صياد السمك، الذي تنقلب حياته وأخلاقه رأساً على عقب، بعد أن يعثر على مسدس، فيصبح أكثر عدوانية.

كما ينضم المخرج الفرنسي فرانسوا أوزون ليقدم فيلمه الدرامي الجديد «فرانتز» (Frantz)، الفيلم من بطولة بولا بير، التي حصدت جائزة «أفضل ممثلة شابة» في مهرجان فينيسيا 2016 عن دورها في الفيلم، وبيار نيني. تدور أحداث الفيلم في مدينة ألمانية صغيرة بعد الحرب العالمية الأولى، حيث كانت آنا تنتحب يومياً على قبر خطيبها فرانتز، الذي قُتل في معركة في فرنسا. يصل أدريان، الفرنسي، ليضع إكليلاً من الزهور على قبره، ويتعرّف على والديه، وعلى خطيبته آنا أيضاً. ترحب به العائلة عند عندما يقول إنه كان يعرف فرانتز أثناء دراسته في باريس، رغم أنهم جميعاً كانوا في فترة الحداد، لكن علاقته بفرانتز تتضح تدريجياً مع ظهور الحقائق.

ويقدم المخرج الصربي أمير كوستوريتسا فيلم «على درب الحليب» (On The Milky Road)، من بطولة أمير كوستوريتسا، تمليله ومونيكا بيلوتشي. يدور الفيلم حول قصة حب رومانسية أثناء حرب البوسنة والهرسك، بين بائع الحليب (كوستوريتسا) الذي يعبر الجبهة يومياً على حماره، محاولاً تفادي الطلقات، وسعياً ليجنّبساعياً لجني ثروة جيدة في مهمته، وأمرأة إيطالية غامضة (مونيكا بيلوتشي) التي ستقلب حياته رأساً على عقب. هكذا تبدأ قصة من الحبّ المتقد، ستقحمهما معاً في سلسلة من المغامرات الغريبة الخطرة، حيث جمع القدر بينهما، ولا يبدو أن أحداً يستطيع إيقافهما.

وفي ختام مجموعة «سينما العالم»، ينضم المخرج والكاتب النرويجي إيريك شولدبيرغ في فيلمه الجديد «بايرومانياك» (Pyromaniac)، يرسم الفيلم صورة الصراع المهيمن على العقل الإنساني من خلال قصة شاب مهووس بإشعال الحرائق يضرم ناره الأولى في قرية وادعة، ويتبعه بسلسلة من الحرائق، مما ينشر الذعر في المجتمع الصغير. تكبر الصدمة مع معرفة هوية المهووس، حيث يكشف رجل الشرطة المحلي عن الحقيقة التي لم تخطر على بال أحد: المهووس بإشعال الحرائق هو أحد رجال الإطفاء المحليين، وابن رئيس فرقة الإطفاء. يرسم الفيلم صورة حميمية للصراع المهيمن على عقل الفتى، بين الهوس بإشعال الحرائق، وعمله رجل إطفاء.

أصيل أبو بكر: ألبومي تأخر بسبب مرض والدي

أصيل أبو بكر

صرّح الفنان أصيل أبو بكر بأنّ تحضيراته المتواصلة لإطلاق ألبومه الغنائي الجديد تأخرت بسبب انشغاله مع والده الفنان الكبير أبو بكر سالم الذي ألمّت به وعكة صحية في الفترة الماضية، مبيّناً أن والده عاد حالياً لإحدى مستشفيات الرياض للاطمئنان إلى حالته الصحية، على أن يخرج من المستشفى خلال الأيام المقبلة.

وقال أصيل هناك اتفاق مبدئي لمشاركتي في مهرجان هلا فبراير، من خلال شركة روتانا، ولا زلت في مرحلة التحضير لألبومي الغنائي الجديد مع روتانا».

يشار إلى أن آخر الألبومات الغنائية للفنان أصيل أبو بكر قد صدر مؤخراً تحت عنوان «حلو صوتك»، وهو من إنتاج شركة روتانا للصوتيات والمرئيات، وتضمّن 14 أغنية جديدة، تعاون خلالها مع عدد من أهم الشعراء والملحنين.

ضمن احتفالات الإمارات باليوم الوطني الـ45

فؤاد عبدالواحد يشارك بأوبريت «فخرك يا وطن»

فؤاد عبدالواحد

يشارك الفنان فؤاد عبد الواحد ضمن إحتفالات دولة الإمارات العربية المتحدة باليوم الوطني الـ45 من خلال مشاركتين يبدآها اليوم في إمارة رأس الخيمة من خلال أدائه أوبريت «فخرك يا وطن» من كلمات الشاعر الإماراتي علي الخوار وألحان الإماراتي خالد ناصر وتوزيع عمرو عبدالعزيز، وهو الأوبريت الرسمي للإمارة بين الإحتفالات المتعددة، وسيتم في منطقة الجسر مقابل أبراج جلفار يتضمن لوحات تمثيلية متعددة يشارك بها مجموعة من الفنانين الإماراتيين والعرب، ويتوجه فؤاد عبدالواحد غداً، الى مدينة العين في إمارة أبوظبي وفي ستاد هزاع بن زايد لإحياء حفلاً غنائياً جماهيرياً سيقدم به مجموعة كبيرة من أهم أغنياته برفقة فرقته الموسيقية المكونة من أهم عازفي وإيقاعيي الإمارات، مؤكداً سعادته بالمشاركات المتعددة دائماً في حفلات الإمارات المختلفة، ودعيا أن يعم الأمن والأمان دائماً عليها، مفتخراً بما تحققه من إنجازات وأعمال تجعلها في مقدمة شعوب العالم. من جهة أخرى، إنتهى فؤاد عبدالواحد من تصوير أغنية ثالثة من أغنيات ألبومه الأول «فؤاد عبدالواحد 2016»، بطريقة الفيديو كليب، ويستعد لتصوير بعض المشاهد الإضافية لها بعد الإنتهاء من مشاركات اليوم الوطني الإماراتي، ليحدد موعداً لعرضها وبثها عبر القنوات الفضائية ومواقع التواصل الإجتماعي المختلفة.

السدحان والمالكي والغنيم نجوم الشاشة السعودية في رمضان

بشير الغنيم

فايز المالكي

عبدالله السدحان

يدخل التلفزيون السعودي مرحلة التحضيرات النهائية للدورة الرمضانية المقبلة، من خلال مجموعة متميزة من الأعمال الدرامية المقرونة، بحضور كم كبير من نجوم الدراما السعودية، حيث يتم هذه الأيام وضع اللمسات النهائية على الهيكلة البرامجية لشهر رمضان المقبل، والتي ستشهد تغيرات نوعية في المحتوى والعدد، بالذات على صعيد المسلسلات الدرامية، التي سيتم إنتاجها خصيصاً لشهر رمضان المبارك، والتي يصل عددها إلى أربعة مسلسلات تتنوع بين الكوميديا والتراجيديا.

ومن المتوقع أن يتم الإعلان خلال الساعات المقبلة عن السيناريوهات المقدمة من منتجين وفنانين سعوديين، ومن المرجح أن يذهب التعميد إلى أربعة منهم، وهم المنتج خالد المسيند الذي تقدم بمسلسل تراجيدي، وكل من الفنان عبدالله السدحان والفنان فايز المالكي والفنان بشير الغنيم الذين تقدموا بسيناريوهات ثلاثة مسلسلات كوميدية، سيتم بث اثنين منها في الفترة الذهبية، والثالث في وقت متأخر طيلة ليالي شهر رمضان المبارك.

هذا وشكل الدعم الذي يقدمه التلفزيون السعودي، كما أشار النجم الكوميدي فايز المالكي، داعماً أساسياً لصناعة الإنتاج الدرامي السعودي، مما ساهم في خلق حراك فني عالي الجودة.

فيما شدد النجم عبدالله السدحان على الإسناد العالي المستوى الذي يقدمه التلفزيون السعودي لجملة القطاعات الإنتاجية، ومن بينها الإنتاج الدرامي التلفزيوني الذي راح يحتل موقعه البارز على خارطة الإنتاج على المستويين الخليجي والعربي.

يذكر أن آخر عمل أنتجه التلفزيون السعودي العام الماضي للفنان عبدالله السدحان بعنوان «مستر كاش»، وقد حصل على الجائزة الذهبية في مهرجان الأردن للإعلام في شهر أغسطس الماضي.

حسين الجسمي يحيي أوبريت «حكاية وطن».. غداً

يحيي الفنان حسين الجسمي، غداً الجمعة أوبريت "حكاية وطن" في جزيرة العلم بالشارقة، ضمن احتفالات إمارة الشارقة باليوم الوطني الإماراتي الـ 45، والأوبريت من كلمات الشاعر الكبير راشد شرار، وناصر الشنفري، وغناء الفنانين فايز السعيد وجاسم محمد، وألحان عبد الله الشحي، وعلي النقبي، وأحمد رضوان إلى جانب مشاركتهم الغناء.

ويشارك في العرض الفنان د. حبيب غلوم، والفنان علي جمال، ومجموعة من الفنانين الشباب، وهو من إعداد المخرج المساعد حبيب العوفي، وإخراج الدكتور محمد يوسف، والإخراج التلفزيوني للمخرجين ناصر محمد المال وماجد شومن، وتأليف وإشراف وحيدة عبد العزيز، وسيمزج العمل بين اللوحات الغنائية والاستعراضية والمسرحية، التي يؤديها طلاب وطالبات مدارس منطقة الشارقة التعليمية.

ويسلط العرض الذي يتضمن 7 لوحات غنائية ومسرحية، الضوء على حب الوطن والتضحية من أجل رفعته وشموخه، ويؤكد أن الوطن هو منبع الحياة والأمن والأمان، كما يستعرض التضحيات التي قدمها الأجداد والآباء المؤسسين، وقصة بناء الإنسان على يد قيادتنا الرشيدة، وتاريخنا العريق، وواقعنا ومستقبلنا ومستقبل الأجيال القادمة.

وقال خالد جاسم المدفع رئيس اللجنة العليا المنظمة لاحتفالات إمارة الشارقة باليوم الوطني الـ45: "نسعى من خلال تنظيم احتفالات الشارقة باليوم الوطني الـ 45 لدولة الإمارات العربية المتحدة، إلى ربط الأجيال الحالية بالآباء المؤسسين من خلال سرد الإنجازات والتضحيات التي قدموها في سبيل أن ينعم هذا الوطن بالأمن والأمان وأن يتمتع جميع المقيمين على أرضه بالخير والسعادة والرفاه".

حسين الجسمي

وأضاف أن أوبريت "حكاية وطن" يؤكد أن الوطن هو الحاضن والجامع لأبنائه، وفيه رسمنا الخطط ووصلنا إلى بناء شعب ذا إرادة وعزيمة، بفضل رؤية قيادته الرشيدة التي لا تعرف المستحيل وتبذل الجهود في سبيل إسعاد شعبها".

وتجسد اللوحة الأولى من الأوبريت، "الماضي العريق" للإمارات، لينتقل مباشرة بعدها إلى اللوحة الثانية التي توحدت فيها الرؤى والأفكار من أجل الإنسان في دولة غدت مضرباً للأمثال، وتحمل عنوان "حكاية وطن"، وتبرز اللوحة الثالثة قوة شعب الإمارات وصموده أمام أي تهديد وهي بعنوان "إلا الوطن"، وفي اللوحة الرابعة يتم تجسيد عشق تراب الوطن، والتي تدعو الجميع إلى أن يقفوا صفاً واحداً ويكونوا جسداً وفكراً واحداً للنهوض به والدفاع عن مكتسباته وتأتي تحت عنوان "نفدي ترابك يا وطن".

أما اللوحة الخامسة فتأتي تحت عنوان "وطن السعادة والتسامح" وهي تسلط الضوء على رجال استثنائيين رسموا السعادة لشعبهم واستشرفوا المستقبل، وتحمل اللوحة السادسة عنوان "شيخ الإنسانية" وهي الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الذي جعل من الإمارة الباسمة، منارة علم وثقافة، فاتخذ من المعرفة بداية لبناء الإنسان، واهتم بالأطفال في مراكز الأطفال والمدارس.